خطاب الرئيس ياسر عرفات في اليوم الألف للانتفاضة

بسم الله الرحمن الرحيم

«واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودّون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون».

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم». صدق الله العظيم.

يا جماهير الانتفاضة الشعبية المباركة؛

ايها الابطال صنّاع اسطورة المقاومة المجيدة والصمود العنيد في كل مدينة، وقرية، ومخيم؛

ايها الفرسان المسلّحون بالايمان، والكبرياء، والتصميم، في السجون والمعتقلات؛

ايها الجرحى البواسل تتعملقون على الجراح؛

ايها الثوار الرابضون في خنادق الدفاع عن الوطن والشعب والثورة في لبنان وجنوبه؛

يا ابناء شعبنا الفلسطيني العظيم في الوطن، والمنافي، والشتات، وفي كل مواقع الجهاد؛

يا جماهير أمتنا العربية العظيمة؛

لقد مرّ اليوم الألف لثورة المستحيل ولانتفاضة الشعب المجاهد العظيم، وعبّر شعبنا به أروع آيات التحدي وأصعب صور المواجهات. واليوم، يقف ثوارنا، ويقف جماهيرنا، ويقف شعبنا، كالعادة، منتصب القامة، شامخ الرأس، يغمرنا الايمان والثقة والزهو، ونحن نحتفل مع أمتنا العربية، ومع جميع الاحرار والشرفاء في العالم، بمرور هذا اليوم الألف على انطلاقة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة على أرض فلسطين الطهور، والتي بارك الله حولها.

ألف يوم من المقاومة والتصدي والصمود والمواجهة. ألف يوم من قصص البطولة والشجاعة لشعب بأكمله، بنسائه المجاهدات، ورجاله الثوّار، وأطفاله الابطال.

ألف يوم من بطولات الآلاف من الشهداء البررة، وعشرات الآلاف من الجرحى الشجعان، وعشرات الآلاف من المعتقلين الابطال.

ألف يوم من الصبر والصمود في مواجهة أعتى ممارسات القمع والارهاب العنصري الصهيوني، المدعوم من هذه الامبريالية العالمية، بقيادة الولايات المتحدة الاميركية.

ألف يوم من تفاعلات الحركة الجماهيرية التي قدّمت الى العالم نموذجاً مبهراً، وفريداً، للمقاومة في عصرنا الحديث.

ألف يوم من الوحدة الوطنية الصلبة الراسخة تجمع شعبنا، بقطاعاته وفئاته وتياراته وقواه وأجياله، كافة، تحت الراية الواحدة، الموحّدة، للانتفاضة المباركة.

ألف يوم من نماذج الانضباط المذهل، والابداع الثوري الخلّاق، والمبادرات الجماهيرية المتوهّجة.

ألف يوم، طوّر فيه شعبنا رسم ملامح حياته اليومية بالفعل النضالي، والثوري، وأعاد رسم الخارطة النضالية الى المسار الجماهيري لأمتنا العربية.

ألف يوم، ترسّخت، في كل يوم منها، خطوات الشعب قوية واثقة الى أمام، نحو الاهداف التي أعلنتها جماهيرنا منذ اليوم الاول: الحرية والاستقلال.

اليوم، نقف خشوعاً، واكباراً، واجلالاً، لأرواح الشهداء الابرار، الذين سقطوا على درب الانتفاضة وعلى طريق النور، فانضمّوا الى قوافل شهدائنا البررة، ومعهم أخي الشهيد البطل ابو جهاد؛ فسلام على أرواحهم الطاهرة بين الصدّيقين والشهداء؛ وعهدنا لأرواحهم ان نواصل درب النضال حتى النصر، حتى النصر، حتى النصر.

اليوم نحتفل ونحن أشدّ ايماناً، وثقة، بالنصر، أكثر من أي وقت مضى بمرور ألف يوم على انطلاقة الانتفاضة، التي توهّم الاعداء انها هبّة عابرة، وحدث